

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 403 @ افتده من القتل فلما أُلحوا عليه كتب له بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد يا أمير المؤمنين فلو كانت لعثمان رضي الله عنه مناقب أهل الأرض ما نفعتك ولو كانت لعلي رضي الله عنه مساوئ أهل الأرض ما ضرتك فعليك بخويصة نفسك والسلام وكتب إلى بعض إخوانه يعزيه .
(إنا نعزيك لا أنا على ثقة % من البقاء ولكن سنة الدين) .
(فلا المعزى بباقي بعد ميته % ولا المعزى وإن عاشا إلى حين) .
ومولده سنة ستين للهجرة وقيل إنه ولد يوم مقتل الحسين رضي الله عنه وذلك يوم عاشوراء سنة إحدى وستين وكان أبوه حاضرا مقتل الحسين وعده ابن قتيبة في كتاب المعارف في جملة من حملت به أمه سبعة أشهر .
وتوفي في سنة ثمان وأربعين ومائة في شهر ربيع الأول وقيل سنة سبع وأربعين وقيل سنة تسع وأربعين رحمه الله تعالى .
وقال زائدة بن قدامة تبع الأعمش يوما فأتى المقابر فدخل في قبر محفور فاضطجع فيه ثم خرج منه وهو ينفخ التراب عن رأسه ويقول واضح مسكنه .
ودنباوند بضم الدال المهملة وسكون النون وفتح الباء الموحدة وبعد الألف واو مفتوحة ثم نون ساكنة وبعدها دال مهملة وهي ناحية من رستاق الري في الجبال وبعضهم يقول دماوند والأول أصح وقد تقدم ذكرها قبل هذا